

تأثير استعمال اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم

مهارة الارسال بالكرة الطائرة

بحث تجريبي

على عينة من طلاب المرحلة الرابعة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

م. د حيدر فاضل صالح der.fadil.fadil@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة

Keywords: cooperative integrity for divided information

تاريخ استلام البحث : 2017/3/1

FA-201706-70P-40

ملخص البحث :

تضمن البحث خمسة ابواب اذ احتوى الباب الاول على التعريف بالبحث الذي يتضمن مقدمة البحث وأهميته اذ تطرق الباحث الى اساليب التعلم الحديثة ومنها اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة ودور هذا الاسلوب في تعلم المهارات الحركية منها مهارة الارسال بالكرة الطائرة. وتضمنت مشكلة البحث في عدم كفاية الطرائق والاساليب التعليمية المتبعة (التقليدية) وضعف تأثيرها في مستوى التعلم والأداء وانها لا تلبي متطلبات التقدم الحاصل في هذا المجال وعدم اعتمادها مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين. وان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استخدام اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في مستوى الاداء لمهارة الارسال بالكرة الطائرة. واحتوى الباب الثاني على الدراسات النظرية وتناول الباحث الاساليب التعليمية ومنها اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة ومضمون تنفيذها في تعلم المهارات الحركية. اما الباب الثالث فقد تضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة. وتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي البعدي وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لاستخراج

النتائج، وتضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها لمستوى الاداء لمهارة الارسال ومناقشة هذه النتائج واسنادها بالمصادر العلمية المناسبة وقد توصل الباحث الى ان اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة كان الأكثر تأثيراً في مستوى الاداء لمهارة الارسال بالكرة الطائرة وقد أوصى الباحث باستخدام هذا الاسلوب في تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة والعباب اخرى.

The Effect of Using Cooperative Integrity Style for Divided Information in Learning the Skill of Serving in Volleyball

Assist. Inst.

Haider Fadhil Salih (Ph.D.)

University of Diyala

College of Physical Education and Sport Sciences

Abstract :

This research concluded five chapters. The first chapter contained a definition of this research and introduction, and its importance. The researcher discussed the methods of modern learning one is which cooperative integrity style of divided information and its role in learning movement skills like the skill of serve in volleyball. The problem contained that there is not enough followed teaching methods and ways (traditional) and its weak affect in level of learning and performance. It does not fulfill the needs of advanced progress in this area and does not depend on the principle of individual differences between learners. The aim of this research is to identify the effect of using cooperative integrity style for divided information in learning the skill of serving in volleyball.

The second chapter contained on theoretical framework of study and the researcher dealt with methods of teaching one of

which is cooperative integrity style for divided information and how to implement it in learning the skills of movement.

The third chapter contained methodology of research and its field procedures, the researcher used experimental method for being suitable with the nature of the problem. The design of two equivalent groups of pre-test and post-test. The researcher also used statistical means to analyze the results.

The fourth chapter contained the results and their analyses to the level of skillful performance of serving the ball and discussing these results with mentioning the suitable academic references. The researcher concluded that the cooperative integrity style for dividing information had the biggest effect on the level of skillful performance of serving the ball in volleyball.

The researcher recommended to use such kind of style in learning skillful movements in volleyball game and other games.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

إن اعتماد أساليب التدريس التقليدية ، والتي من إشكالها الأسلوب الامري لا يعني بأي حال من الأحوال فشل العملية التعليمية بشكل عام وعملية التعلم الحركي بشكل خاص ، إذ إن اعتماد تلك الأساليب قد وصل إلى مستوى لا بأس به في تعلم المهارة وتطورها . إن هذا الأسلوب قائم على مركزية المعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس من جهة وفي تقويم أداء الطالب بالواجب الحركي المتعلق بالمهارة المطلوبة من جهة أخرى .

لقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات حادة في إشاعة عملية التفاعل في مكونات العملية التعليمية إذ أجريت عدة بحوث في هذا المجال لتأكيد أهمية هذا التفاعل مستفيدين مما حدث من تطور هائل في التعلم الحركي وطرائق التدريس وأساليبها المطبقة ، ويعد أسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة من الاساليب التدريسية التي تؤكد على الاعتماد الايجابي المتبادل بين افراد المجموعة وتشجيع المسؤولية الفردية وتوجيه المهارات الاجتماعية للعمل بفاعلية ضمن المجموعة ، ويكون كل طالب عضو مسؤولا عن تعلم جزء من الموضوع الدراسي اذ يتم تقسيمه من قبل

المدرس الى اجزاء وبحسب عدد الطلبة ويعطي كل طالب جزءا من الموضوع الدراسي، ويلتقي الطلبة الذين يحصلون على الجزء نفسه في مجموعات اخرى متشابهة، وبعد ان يتم تعلم جزء من الموضوع الدراسي يعود الطلبة الى مجموعاتهم الاصلية (HOME TEAM) لنقل خبراتهم الى افراد المجموعة ويخضع فيها الطلبة لاختبار جماعي ويكافؤون جماعيا (COOK، 1999:3).

وهنا تكمن أهمية البحث، بأن المهمة التي تستند على مسلمة أساسية هي انه لكي يحقق الطلاب اكبر فائدة ممكنة في تحصيلهم يجب أن لا يسمح لهم بان يكونوا فقط متعلمين وإنما أن يكونوا أفرادا مبدعين وقادرين على حل المشاكل في مجموعاتهم التعاونية من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموا ويستمعوا لوجهات نظرهم ويشجع ويدعم بعضهم بعضا وهذا ما يهدف اليه اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة .

1-2 مشكلة البحث :

وتكمن مشكلة البحث في ضعف مهارة الارسال لدى المتعلمين والتي تعد من المهارات المهمة والحاسمة التي يتم من خلالها كسب النقاط التي تحقق الفوز في المباراة، ومن خلال استعمال الاساليب التقليدية التي يصل بها المتعلم الى حدود معينة من تعلم المهارات، وأن التقدم الحاصل في العملية التدريسية يتطلب من المدرس اختيار أفضل أسلوب لتطوير وتعلم المهارة المطلوبة إذ إن لأساليب التدريس دورا كبيرا في تطوير المستوى المهاري للمتعلمين وكلما كان أسلوب التدريس المستعمل متطور كانت عملية التعلم أفضل وكانت فرصة التقدم بأداء مهاري أفضل، ومن خلال استعمال الأسلوب الامري (التقليدي) في إخراج وتنفيذ منهاج التربية الرياضية وذلك لان تلك المناهج وضعت بحيث تبدو الأساليب التقليدية هي الأكثر ملاءمة لتنفيذها، ومن خلال ذلك اراد الباحث على تقديم دليل آخر على أهمية تلك الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التعليمية والتدريسية والتي منها اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة.

1-3 أهداف البحث :

- 1- التعرف على تأثير أسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة .
- 2- التعرف على تأثير الأسلوب التقليدي (المتبع) المستعمل من قبل المدرس في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة .

3- التعرف على افضلية الاسلوبين (أسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة والاسلوب التقليدي المستعمل من قبل المدرس) في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

1-4 فروض البحث :

1- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية التي استعملت اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة .

2- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة التي استعملت الأسلوب التقليدي (المتبع) من قبل المدرس .

3- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي بعدي في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

1-5 مجالات البحث:

1- المجال البشري:- عينة من طلاب المرحلة الرابعة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة ديالى.

2- المجال الزمني :- الفصل الدراسي الاول من العام 2016-2017 للفترة من 2016/11/1 ولغاية 2017/1/20.

3- المجال المكاني:- القاعة المغلقة للكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

1-6 تحديد المصطلحات:

1- التعلم الحركي:- وهو التغير الثابت نسبياً في السلوك الحركي للفرد نتيجة اكتساب وتطوير المهارات الحركية عن طريق الممارسة(وجيه محجوب،2002:9).

2- التدريس:- هو نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبره يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود بواسطة طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمية مختلفة يستعملها المعلم (محمود داود الربيعي،2010:7).

3- اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة:- وهو الأسلوب الذي يعتمد على تجزئة الموضوع الواحد إلى مواضيع فرعية تقدم لكل عضو من أعضاء المجموعة وتكون مهمة المعلم الرئيسية الإشراف على المجموعات ،فمثلا عند تعليم الطلاب مهارة ما يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من المهارة ثم بعدها لكل متعلم في المجموعة باقي أفراد مجموعته ما تعلمه هو ويكون مسؤولاً عن التصحيح وهكذا الذي

بعده حتى يتم تعلم كل تفاصيل المهارة المجزئة ككل من كل المجموعة (محمود داود الربيعي، 44، 2008).

4- الأسلوب المتبع: - سلسلة إجراءات يتحمل فيها المعلم مسؤولية كبيرة لإيصال المعرفة إلى الطلاب وإلزامهم بحفظها ، ويتمثل دور الطالب الرئيس في الإصغاء وتكرار المعلومات وطرح الأسئلة من وقت إلى آخر (داريل سايدنتوب، 1992:56).

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 مفهوم التعلم والتعليم:-

(التعلم مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده). (عبد الكريم الخاليلة، 1999:10)
إن الفرد بحاجة ماسة إلى التعلم لأنه ميدان أساسي في حياته ويعمل على تطوير شخصيته الاجتماعية عن طريق اكتشاف الجديد لتطوير ما تعلمه من خلال جمع خبراته المتراكمة ومن ثم يعمل على صقل هذا التعلم ويستعمله لخدمة التصرف النهائي في المجتمع ،(ومن هذا نجد إن التعلم استعداد مكتسب دائم لأداء عمل من الأعمال مركبا أما ذهنيا بطريقة آلية سريعة ودقيقة لا تتطلب جهد كبيرا أو تركيزا عاليا). (وجيه محبوب، 2002:23)

إن ما يحتاجه الفرد هو وجود بيئة تعليمية ملائمة ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيز وتقليص نقاط الضعف المحددة لدى الفرد لتعليمه المهارات الأساسية التي سوف تساعد على تعلمه وفقا لقدراته العقلية .

ونجد من الصعوبة تعريف التعلم تعريفا واضحا ومحددا يتفق عليه العلماء في مجالات علم النفس والتربية التعلم الحركي وقد أسهمت في هذه الصعوبة عدة عوامل منها تنوع المواقف التعليمية فيصعب وصف أوجه النشاط وتعداده إذ إننا لا نتعلم نوعا واحدا من السلوك وإنما نكتسب أنماط كثيرة وهي تتأثر بعملية التعلم (التي هي عملية فرضية لا تلاحظ بصورة مباشرة وإنما يستولى عليها من خلال نتائجها). (اجلال علي حسين، 2008:22)

كما عرفه محمد حسن علاوي بأنه "تغير في السلوك الإنساني أو تعديل فيه ويحدث لقيام الفرد بنشاط على أن لا يكون هذا التغير أو التعديل في السلوك ناتجا عن بعض الحالات غير الدائمة أي المؤقتة مثل التعب أو تعاطي العقاقير المنشطة أو ما شابه. (محمد حسن علاوي، 1994:333)

2-1-2 أساليب التدريس وأهميتها :-

لم يكن التدريس في السابق قائم على أسس علمية ، ولم يكن ينظر إلى التربية الرياضية كمهنة فنية و عليه ليس هناك حاجة الى إعداد خاص للقيام بهذه المسؤولية ولكن في الآونة الأخيرة تطورت أساليب التدريس وأصبحت عملاً علمياً معقداً لتطور الأبحاث في التربية الرياضية .

((إن أساليب التدريس في التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت مما أدى الى استخدام المدرسين الى أكثر من اسلوب لنقل المعلومات الى الطلاب ، كذلك أمكن بواسطة هذه الأساليب الجيدة مواجهة الفروق الفردية بأساليب أفضل)).(علي الديري، احمد بطانية،1987:11)

((لقد اجمع أكثر العلماء على ان الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة وانه لا بد من استعمال طرائق وأساليب جديدة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب ، وان العملية هي سلسلة من اتخاذ القرارات ، وتعد عملاً فنياً و عليه يجب ان يكون المدرس متمكناً من مادة تخصصه العلمي وكذلك ان يكون دارساً للموقف التعليمي نفسه ، وان يجعل من المادة التعليمية مادة حية للطلاب ومشوقة لهم (الطلاب)).(علي الديري، احمد بطانية،1987:12)

2-1-3 أهداف أساليب التدريس في التربية الرياضية:-

- 1- التعرف على أساليب التدريس بصيغة خاصة وعامة .
- 2- كيفية نقل المعلومات الى الطلاب حتى تؤدي الى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل بها المدرسة .
- 3- استعمال الوسائل التعليمية فيما يتصل بتحقيق رغبات وحاجات الطلاب .
- 4- اختيار انسب الطرق والأساليب لتدريس التربية الرياضية.
- 5- مساعدة المدرس على فهم مراحل النمو المختلفة وخصائص كل مرحلة .
- 6- مساعدة المدرس على فهم اوجه النشاط الحركي الخاص بتعليم كل الحركات المختلفة .
- 7- مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك التعليمي للطلاب .

2-1-4 اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة :- (داود محمود الربيعي،2008،44)

ويعتمد هذه الأسلوب على تجزئة الموضوع الواحد إلى مواضيع فرعية تقدم لكل عضو

من أعضاء المجموعة وتكون مهمة المعلم الرئيسية الإشراف على المجموعات ،فمثلا عند تعليم الطلاب مهارة ما يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من المهارة ثم بعدها لكل متعلم في المجموعة باقي أفراد مجموعته ما تعلمه هو ويكون مسؤولاً عن التصحيح وهكذا الذي بعده حتى يتم تعلم كل تفاصيل المهارة المجزئة ككل من كل المجموعة.

2-1-5 المهارة :

تشكل الحركات جانبا مهما في حياتنا اليومية فبعضها حركات موروثة وبعضها حركات مكتسبة ، يتم اكتسابها عن طريق الممارسة والتكرار ، فالحركة مظهر عام في حين أن المهارة هي صفة الحركة إذا ما كررت بمسار واحد واتجاه معين وقوة معينة ولها بداية ولها نهاية فعند ذلك تسمى (بالمهارة) .

وهي تعني الحركة التي تعطي انطبعا للمشاهد أن أداءها بسيط أما إذا أراد المشاهد أن يؤديها عرف مدى صعوبتها ومعنى ذلك أنها تمت بتناسق حركي كبير دون أن يشعر المشاهد بذلك ، وهذا ما نراه في المصنع عندما ينجز العامل الماهر عمل معين فانه ينجزه بسرعة ودقة عالية بينما نرى العامل المبتدئ يحتاج إلى جهد ووقت اكبر لإنجاز نفس العمل .(يعرب خيون،2002:19)

أن المهارة مصطلح متشعب يعتمد على طبيعة وخلفية الاختصاص الذي يعرفه وهذا ما يفسر طبيعة اختلاف التعاريف التي توردها المصادر العلمية فمنهم من عرفها على أنها " القدرة الفنية أو النوعية على إنجاز عمل ما".(وجيه محبوب،2000:129)

كما عرفت أيضا على أنها " قدرة الفرد على أحداث نتائج محددة بأقصى قدر من الثقة واقل قدر من الجهد والوقت "(عفاف عبد الكريم،1990:43) . في حين عرفها (مفتي 1998) بأنها " مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل اقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن ، وتدل على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين".(مفتي ابراهيم حماد،1998:180)

2-1-6 معنى الإرسال وأهميته في الكرة الطائرة :-

تعد الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الفرعية التي تحتوي على مهارات هجومية ذات طابع هجومي ومهارات دفاعية ذات طابع دفاعي ومهارات هجومية ودفاعية ذات الطابع الهجومي والدفاعي ، ومن أهم تلك المهارات ذات الطابع الهجومي هو الإرسال وبدونه لا يمكن أن يبدأ اللعب فضلا عن ذلك فهو مفتاح الحصول على النقاط للفريق في حالة إتقانه فضلا إلى ذلك أن اللاعب يستطيع بمفرده الحصول على نقاط مباشرة دون أن يبذل أعضاء فريقه أي مجهود.

ويرى (جورج وآخرون) أن الإرسال " من أهم مهارات الهجوم المباشر التي يستعملها اللاعبون خلال المباراة وهو من المهارات التي تطورت بدرجة كبيرة". (جورج اسكندر، 1981:14)

وقد أصبح الإرسال سلاحا هجوميا مباشرا ذو حدين وخاصة في ضوء التعديلات الحديثة التي طرأت على قانون اللعبة ، إذ يستطيع اللاعب المرسل " إحراز نقطة مباشرة لفريقه في حالة إتقانه لإرسال قوي لا يمكن للفريق المستقبل صده وعلى العكس من ذلك تماما فان اللاعب المرسل سوف يخسر النقطة في حالة إخفاقه". (امام علي حسين، 1998:4)

فضلا عن ذلك للإرسال عدة أنواع اتفق عليها المختصين بالكرة الطائرة " الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل، والإرسال الجانبي من الأسفل، والإرسال الجانبي المعكوس من الأسفل، (الروسي) والإرسال المواجه من الأعلى (التنس) والإرسال المتموج بنوعيه (الأمامي والخلفي) والإرسال الساحق". (سعد حماد الجميلي، 1997:33).

2-2 الدراسات المشابهة:-

1- دراسة وداد محمد رشاد

"تأثير استخدام بعض اساليب التدريس في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الاكاديمي"

كان هدف الدراسة معرفة تأثير استخدام بعض اساليب التدريس، على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، فضلا عن معرفة استثمار وقت التعلم الاكاديمي في الاساليب المستخدمة.

وكانت عينة البحث قد شملت طلاب المرحلة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد للعام الدراسي 1999-2000 حيث تم اختيار اربع شعب عشوائيا من المجموع الكلي للمرحلة الاولى، وقد استخدمت الباحث المنهج التجريبي وقد توصلت من خلال تحليل نتائج البحث الى استنتاجات توضح وجود تباين في مستوى التعلم للمهارات الهجومية بكرة السلة في الاساليب التدريسية المختلفة، كما توصلت الى ان افضل

مجموعة في مستوى التعلم كانت مجموعة الاسلوب التدريبي، تليها مجموعة الاسلوب التبادلي، ثم مجموعة اسلوب فحص النفس، واخيرا مجموعة الاسلوب الامري. (وداد محمد رشاد، 2000)

2- دراسة هشام محمد ناصر

"تقويم السلوك التعليمي باستخدام بعض الاساليب التدريسية ومدى استثمارها لوقت التعلم الفعلي الاكاديمي"

كان الهدف من الدراسة هو التعرف على تقويم السلوك التعليمي لبعض الاساليب التدريسية من خلال استخدام نظام الملاحظة (CBAS) أثناء الدروس التعليمية للتنس وكذلك التعرف على اثر استخدام الاساليب التدريسية (الامري، التدريبي، التبادلي) على بعض مهارات التنس الرئيسية، وقد شملت عينة البحث (60) طالبا من المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، وقد أظهرت نتائج البحث إن هناك تأثيرا على تعلم بعض مهارات التنس باستخدام الاساليب التدريسية الثلاثة المشار اليها سلفا، وان افضلها في تعلم الضربتين الأمامية والخلفية هو الاسلوب التدريبي، وافضلها في تعلم الإرسال هو الاسلوب الأمري. (هشام محمد ناصر، 2000)

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:-

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة. فالمنهج هو " اسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول الى نتائج وحقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع البحث" (ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، 2000: 52).

والمنهج التجريبي هو " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملا واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة" (جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم، 1993: 105).

3-2 عينة البحث:-

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الرابعة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، والبالغ عددهم (209) طالبا اذ تم اختيار العينة بطريقة القرعة واصبحت شعبة (ج) عينة البحث والبالغ عددهم (41) طالبا واصبحت نسبة العينة هي (19.61%) قسمت عشوائياً الى مجموعتين الاولى تجريبية

عدددهم(15) متعلماً والثانية ضابطة وعدددهم(15) خمسة عشر متعلماً ايضاً، بعد ان تم استبعاد الطلاب الغير منتظمين وكذلك الطلاب المشاركين في الاندية الرياضية وطلاب منتخب الجامعة.

3-3 التصميم التجريبي:-

استعمل الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين(تجريبية وضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي وهي على التوالي:-

- 1- المجموعة التجريبية:- وعدددهم (15) متعلماً وتستعمل اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
- 2- المجموعة الضابطة:- وعدددهم(15) متعلماً وتستعمل الاسلوب التقليدي(المتبع) لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

3-4 تكافؤ مجموعتي البحث:-

لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة وحتى يستطيع الباحث ان يرجع الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى العامل التجريبي ولأجل تحقيق التكافؤ في مستوى الاداء المهاري لمهارة الارسال بالكرة الطائرة قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين وكما موضح في جدول (1)

جدول (1)

يوضح المعالم الاحصائية لاختبار التكافؤ وقيمة(T) المحسوبة والجدولية لمستوى الاداء المهاري لمهارة الارسال بالكرة الطائرة

| ت | المعالجات المتغير | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة(T) | | الدلالة |
|---|-------------------|-------------|--------------------|-------|------------------|-------|----------|----------|-----------|
| | | | ع | س | ع | س | المحسوبة | الجدولية | |
| 1 | مهارة الارسال | درجة | 3.59 | 23.06 | 3.30 | 22.33 | 0.58 | 2.04 | غير معنوي |

*قيمة(T) الجدولية تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية=28

3-5 وسائل جمع المعلومات:-

لغرض اجراء البحث استعان الباحث بالوسائل التالية:-

- 1- الاختبار المهاري.
 - 2- استمارة تسجيل.
- ### 3-6 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:-

- 1- كرات طائرة عدد(12)نوع(MKASA)صنع(صينية).
- 2- صافرة نوع (Diamond)صنع(يابانية).
- 3- شريط قياس بطول (7)م.
- 4- ملعب كرة طائرة قانوني.

3-7 الاختبار المهاري:-

3-7-1 اختبار مهارة الارسال

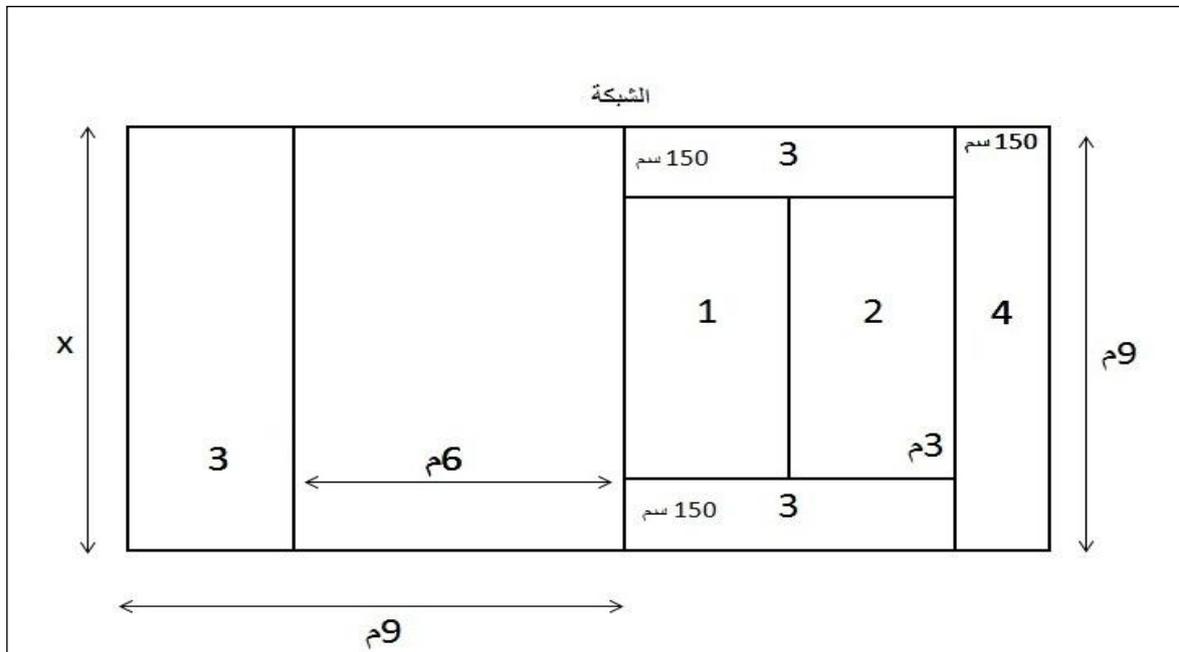
الهدف من الاختبار: قياس مهارة الارسال.

الادوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة، كرات طائرة، مسجل.

وصف الاداء: يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9) م من الشبكة). يقوم اللاعب بأرسال الكرة الى نصف الملعب المخطط كما في الشكل(1)(لؤي غانم الصميدعي،373،2010).

التوجيه والتسجيل:

لكل لاعب(10) محاولات وتحسب محاولة في حالة سقوط الارسال خارج الساحة أو ملامسته للشبكة ويجب أن ترسل الكرة للمناطق المحددة والدرجة النهائية (40) والمناطق هي من (1-4)، يحسب لكل ارسال صحيح رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط مع ملاحظة في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الاعلى.



شكل (1)

يوضح طريقة أداء اختبار مهارة الإرسال

3-7-2 الاسس العلمية للاختبار المهاري:-

لحساب معامل الثبات ثبات الاختبار اعتمد الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار فقد طبق الاختبار بتاريخ (11 / 11 / 2016) واعيد نفس الاختبار وفي نفس المكان والادوات المستعملة بعد (6) ايام بتاريخ (17 / 11 / 2016) وبحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين الاختبار الاول والثاني اظهرت نتائج الارتباط المحسوبة ان هناك علاقة ارتباط عالية بين الاختبارين والجدول (2) يوضح ذلك.

3-7-3 صدق الاختبار:-

لقد قام الباحث بايجاد صدق الاختبار المهاري بطريقة(الصدق الذاتي) من خلال المعادلة التالية:-
 الصدق الذاتي = معامل الثبات
 وبعد استخراج نتائج الصدق ظهر بان الاختبار يتمتع بصدق ذاتي عالي وكما موضح في جدول(2)

جدول(2)

| معامل الصدق الذاتي | معامل الثبات | الاختبار الثاني | | الاختبار الاول | | وحدة القياس | المعالجات المتغيرة | ت |
|--------------------|--------------|-----------------|------|----------------|------|-------------|--------------------|---|
| | | ع | س- | ع | س- | | | |
| 92% | 0.86 | 0.96 | 1.72 | 1.06 | 1.56 | درجة | مهارة الارسال | 1 |

3-7-4 موضوعية الاختبار:-

بما ان الاختبار المستعمل في البحث واضح ومفهوم من جهة ويعتمد على وحدات قياسية معلومة بذلك يعد من الاختبارات التي تتمتع بموضوعية عالية.

3-8 الاختبار القبلي:-

تم اجراء الاختبار القبلي على افراد العينة(التجريبية والضابطة) قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي وذلك لتحديد مستوى اداء مهارة الارسال لدى عينة البحث وذلك بتاريخ(2016/11/3).

3-9 تنفيذ المنهج التعليمي:-

قام الباحث بالأشراف على تنفيذ المنهج التعليمي لمهارة الارسال ولمدة ستة اسابيع وبواقع وحدتين تعليمية اسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية(90) دقيقة. اذ تم تنفيذ المنهج التعليمي بأسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة على المجموعة التجريبية والمنهج التقليدي(المتبع) على المجموعة الضابطة ومن قبل نفس المدرس.

3-10 الاختبار البعدي:-

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة تم اجراء الاختبار البعدي على افراد عينة البحث وذلك لتحديد مستوى الاداء المهاري لمهارة الارسال التي وصبت اليها عينة البحث وذلك بتاريخ(20/1/2017). وقد سعى الباحث الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والادوات المستعملة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

3-11 الوسائل الاحصائية:-

استعمل الباحث نظام الحقيبة الاحصائية(SPSS)

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- اختبار (T) للعينات المترابطة المتساوية العدد.
- 4 - معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج:-

4-1-1 عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الارسال بالكرة الطائرة

جدول(3)

عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الارسال بالكرة الطائرة

| الدلالة | المحسوبة قيمة T | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | وحدة القياس | المجموعة | المعالجات المتغيرات | ت |
|---------|--------------------|-----------------|-------|-----------------|-------|----------------|-----------|------------------------|---|
| | | ع | س- | ع | س- | | | | |
| معنوي | 6.47 | 2.97 | 30.86 | 3.59 | 23.06 | درجة | التجريبية | مهارة الارسال | 1 |
| معنوي | 4.21 | 3.35 | 27.46 | 3.30 | 22.33 | | | | |

قيمة (T) الجدولية (1.14) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ، 14=1-15 يتبين من الجدول (3) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (23.06) وبانحراف معياري (3.59) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (30.86) وبانحراف معياري (2.97) . وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (22.33) وبانحراف معياري (3.30) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (27.46) وبانحراف معياري (4.21) .

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

| دلالة الفروق | قيمة (T) | | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | المعالجات المتغيرات | ت |
|-----------------|----------|----------|---------------------|-------|-----------------------|-------|------------------------|---|
| | الجدولية | المحسوبة | ع | س- | ع | س- | | |
| معنوي | 2.04 | 2.93 | 3.35 | 27.46 | 2.97 | 30.86 | مهارة الارسال | 1 |

*قيمة (T) الجدولية (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 28 = 2 - 30

يتبين من الجدول(4) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(30.86) وبانحراف معياري(2.97) وكان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(27.46) وبانحراف معياري(3.35) وبلغت قيمة(T) المحسوبة (2.93) في الاختبار البعدي

4-2 مناقشة النتائج:-

لغرض التعرف على مدى تحقق الاهداف التي يتقصى عنها الباحث، في معرفة تأثير اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة واسلوب التعلم التقليدي(المتبع) في اكتساب التعلم لمهارة الارسال بالكرة الطائرة. ومعرفة افضل الاساليب التعليمية وصولا الى تعلم مؤثر وفعال.

ويتضح ذلك من خلال الجداول(3و4) التي تبين الاوساط الحسابية القبلية والبعدية الحاصلة في عملية التعلم للمجموعتين في مستوى اداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

ويعزو الباحث ذلك الى ان اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة والاسلوب التقليدي(المتبع) ومن خلال وحداتها التعليمية قد أظهرت كفاية من حيث الزمن المخصص وشموليتها بتمارين تطبيقية متنوعة على تعلم المهارة قيد البحث ولكن كلاً بطريقة مختلفة عن الاخرى. وان استمرارية الاداء ونوع المهام والواجبات المتنوعة والمصاحبة للأداء والتغذية الراجعة الفورية جاءت منسجمة مع هذين الاسلوبين "اذ ان اتباع الطريقة الصحيحة في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبة واندفاع"(ظافر هاشم الكاظمي،2000: 57).

كما ان ظهور نسب تعلم متفاوتة اوضح، وهذا الشيء طبيعي نتيجة اختلاف طبيعة التحرك والممارسة والاهداف والمضمون لكلاً منها، وبهذا تحقق الهدف الاول في معرفة تأثير كلاً من الاسلوبين على تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

ولغرض التعرف على افضل اسلوب تعليمي لاكتساب وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، فقد جاءت النتائج متباينة بين الاسلوبين، وكما موضح في الجدول(4). ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة المهارة ونوعها و صنفها ، اذ ان مهارة الارسال من المهارات ذات المحيط المتغير والمواقف المتنوعة، لذا جاء اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة افضل في تعلم مهارة الارسال اذ ان لهذا الاسلوب ممارسة وتكرار

على المهارة من مواقع مختلفة داخل الملعب في حين ان اسلوب التعلم التقليدي(المتبع) يستعمل التكرار المستمر للمهارة من نفس الموقع.

ان استعمل اساليب تعليمية حديثة تتيح فرصة اكبر للتعلم وتراعي الفروق الفردية قد يساعد على زيادة نسب نجاح المحاولات خلال الاداء مما ادى الى اكتساب المهارة بشكل جيد وبالتالي تطور القدرة المهارية والسيطرة والتحكم لدى المتعلم وصولاً الى تعلم افضل.

5 الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات:-

- 1- هناك تأثير ايجابي لأسلوبي التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة والاسلوب التقليدي(المتبع) في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
- 2- هناك تفوق لمجموعة التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة على التعلم التقليدي(المتبع) في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
- 3- توجد عملية تحسن وتطور متباينة في التأثير على تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
- 4- كانت عملية التحسن والتطور لأسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة اعلى منها في اسلوب التعلم التقليدي(المتبع).

2-5 التوصيات:-

- 1- التأكيد على استعمال اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم الاداء الفني لمهارة الارسال.
- 2- اجراء بحوث ودراسات باستعمال اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة ومقارنتها بأساليب تعلم اخرى وفي فعاليات اخرى.
- 3- اجراء بحوث ودراسات باستعمال التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة لتعليم مهارات وبألعاب اخرى.

المصادر

العربية والاجنبية

- 1- أجلال علي حسين بتأثير المعرفة الفورية بالأداء على مستوى فعالية المهارات الأساسية في كرة الطائرة ،مجلة بحوث التربية الرياضية ،مجلة 21 ، عدد 48 ، جامعة الزقازيق ، مصر ، 2008

- 2- جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (القاهرة، دار النهضة، سنة: 1993).
- 3 - جورج اسكندر (وآخرون) ؛ *الكرة الطائرة ، ج¹ : (القاهرة ، دار المعارف ، 1981)* .
- 4 - داريل سايدنتوب : *تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية ، (ترجمة) عباس السامرائي*
وعبد الكريم محمود ، *دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1992* .
- 5- ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، *مناهج واساليب البحث العلمي(النظرية والتطبيق) ط1، (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، سنة:2000)* .
- 6 - (سعد حماد الجميلي ؛ *الكرة الطائرة - تعلم وتدريب وتحكيم ، ط 1 : (طرابلس ، منشورات السابع من ابريل ، 1997)* .
- 7 - ظافر هاشم الكاظمي، *الاسوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000)* .
- 8 - عبد الكريم الخلايلة ، وعفاف اللبابيدي : *طرق تعليم التفكير للأطفال ،الأردن ،دار الفكر ،الأردن ،عمان ،1990* .
- 9 - علي الديري ، احمد بطانية ،*اساليب تدريس التربية الرياضية : (اربد دار الامل للنشر والتوزيع) 1987* .
- 10 - لؤي غانم الصميدعي، نوري ابراهيم الشوك وآخرون، *الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي (ط1، أربيل ، سنة2010)* .
- 11 - محمد حسن علاوي : *علم النفس الرياضي ، ط9 ، دار المعارف، مصر ، 1994* .
- 12 - محمود داوود الربيعي :*استراتيجيات التعلم التعاوني ، مطبعة الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف، 2008* .
- 13 - محمود داود الربيعي وسعيد صالح :*الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة المنارة ، اربيل ، 2010* .
- 14 - مفتي ابراهيم حماد ؛ *التدريب الرياضي الحديث . تخطيط . تنظيم . قيادة : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998)* .
- 15 - هشام محمد ناصر، *تقويم السلوك التعليمي باستخدام بعض الاساليب التدريسية ومدى استثمارها لوقت التعلم الفعلي الاكاديمي: (اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 2000)* .
- 16 - وجيه محجوب: *علم الحركة والتعلم الحركي (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر: 1989)* .

- 17- وجيه محجوب: *التعلم والتعليم والبرامج الحركية* (ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002).
- 18 - وداد محمد رشاد: *تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الاكاديمي*: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 2000).
- 19 - يعرب خيون: *التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق* (مكتب الصخرة للطباعة، بغداد: 2002).
- 20 Cook ,L: *Cooperative Learning A successful College Teaching Strategy Innovative Higher Education*, VOL.11, No.1, 1991.

الملاحق
جامعة ديالى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
مكان المحاضرة (القاعة المغلقة للكرة الطائرة)
زمن الوحدة التدريبية (90) دقيقة

المجموعة التجريبية الوحدة
التعليمية لتعلم مهارة الارسال

الأهداف التربوية:
1. احترام الزمن.
2. بث روح المنافسة

الأهداف التعليمية:
1. تعلم مهارة الارسال .
2. تعلم التحرك داخل الملعب.
والعمل بجد.

| الملاحظات | الإخراج | الفعاليات والنشاطات الرياضية | الزمن | أقسام الوحدة التعليمية |
|--|---------|--|-------------|--------------------------------|
| التأكيد على النظام التأكيد على تطبيق الإحماء العام والخاص | XXXXXX | تهيئة الأدوات وأخذ الغيابات. تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم. تهيئة خاصة تخدم قسم الرئيسي. اكتساب الإحساس بالكرة والملعب. | 20 د | القسم الإعدادي |
| | | | 5 د | المقدمة |
| | | | 5 د 10 د | الإحماء العام الإحماء الخاص |
| 1. الاهتمام بتوضيح وتبسيط الشرح 2. تصحيح الأخطاء ومراقبة الأداء بدقة 3. توجيه الأسئلة للجميع وبصورة مبسطة وواضحة 4. استغلال اغلب الوقت للتطبيق والتكرارات | XXXXXX | 1. شرح مهارة الارسال بشكل مفصل وعرضها عن طريق صور وعرضها بواسطة الحاسوب ثم من قبل (نموذج) . 2. توضيح لأهمية المهارة ومراحلها الفنية. 3- التمارين : 1 / 2 / 3. 4. تطبيق التمارين بأكثر عدد من التكرارات مع التوجيه وتصحيح الأخطاء من قبل المدرس 5. توجيه الأسئلة الآتية:- - كيف تقف وقفة الاستعداد لأداء مهارة الارسال - كيفية رمي الكرة بشكل يتناسب مع امكانية اللاعب - كيفية ضرب الكرة والعودة لمكان المخصص في الملعب. | 60 د | القسم الرئيسي |
| | | | 5 د | النشاط التعليمي |
| | | | 35 د | النشاط التطبيقي |

| | | | | |
|------------------|--|---|------------|------------------------------------|
| | | كل طالب يقوم بتطبيق ما تعلمه في الوحدة التعليمية عن طريق تطبيق عدد من المحاولات بطريقة التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة للوصول للتعلم المطلوب | 20 د | التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة |
| | | | 10 د | القسم النهائي |
| الالتزام بالنظام | | لعبة صغيرة تخدم قسم الرئيسي. تحية الانصراف. | 7 د 3 د | لعبة ترويحوية الانصراف |